

أخلاقيات البحث والنشر العلمي في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي

The scientific research and publishing ethics in the realm of the artificial intelligence challenges.

د. عتيقة لحواطي¹

atika.lahouati@univ-constantine2.dz

تاريخ النشر: 2026/03/15

Received: 28/09/2025

تاريخ الاستلام: 2025/09/28

published: 15/03/2026

ملخص المقال:

يسعى البحث العلمي عامة إلى إنتاج وتداول المعارف في إطار ما يعرف بالنشر العلمي، ويعد الالتزام بالمبادئ والأخلاقيات أمراً ضرورياً لضمان نزاهة ومصداقية كل من البحث والنشر العلمي والحفاظ على ثقة المجتمع الأكاديمي، ويعتبر الذكاء الاصطناعي ثورة تقنية أعادت تشكيل مجالي البحث والنشر العلمي، إلى حد لا يمكن التغاضي عنه أو الوقوف ضد استخدامه، ولكنه في الوقت عينه يثير قضايا وإشكاليات كثيرة تتعلق أساساً بضمان النزاهة، المصداقية والشفافية.

لذلك يهدف هذا البحث إلى التطرق للعديد من النقاط الهامة بغية التعرف على أخلاقيات البحث والنشر العلمي في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، بغية تحقيق نوع من التوازن بين الفوائد الكبيرة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية التي قد تنجر عن الاستخدام غير المقنن لتقنياته المتعددة، وإيجاد بعض الحلول لضمان استخدام آمن وفعال لهذه التقنيات.

كلمات مفتاحية: البحث العلمي، النشر العلمي، الذكاء الاصطناعي، أخلاقيات البحث والنشر العلمي.

Abstract :

Scientific research has been continuously to exchange knowledge in the Academic Community, The Adherence to ethics is essential to ensure the credibility of research and scientific publishing for maintaining the transparency of the academic community.

Artificial intelligence is a revolutionary technology that has reshaped many areas, it raises many ethical challenges that requires special attention to ensure transparency and credibility.

This research paper aims to identify the ethics of scientific research and publishing in the realm of the AI challenges in order to make some balance between the benefits that AI can provide and the ethical issues that can arise from its unauthorized use.

Keywords: scientific research; scientific publishing; artificial intelligence; scientific research and publishing ethics.

مقدمة:

إن التطور العلمي والتكنولوجي المذهل الذي حققه المجتمع الإنساني في القرن العشرين أثر بفاعلية على أساليب الحياة في كافة المجتمعات المعاصرة، حيث ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا التطور عن طريق سرعة الحصول على المعلومات، ومعالجتها واستخدامها لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، وهو ما أدى إلى ظهور مفهوم جديد للمجتمعات وهي المجتمعات اللاورقية أو المجتمعات الرقمية والتي أفرزت تطبيقات ونظم رقمية مست جميع مجالات الحياة (بوالجدي، 2022، صفحة 984)، ولعل أبرز هذه التطورات حالياً هو الذكاء الاصطناعي والذي غير العديد من المفاهيم، الأفكار والممارسات اليومية سواء الاجتماعية، العلمية أو العملية. وإذا كان البحث العلمي هو موجه النشر الأكاديمي وانطلاقته لبث النتائج والمخرجات المتوصل إليها، فإنه قد تأثر بمختلف التطورات والتقنيات على غرار الذكاء الاصطناعي والتي أحدثت طفرة نوعية في مجال البحث والنشر العلمي، ما طرح العديد من القضايا والإشكاليات تتعلق بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في هذه المجالات التي تتعامل مع المعلومات، أين تعتبر مصداقيتها وشفافيتها من العملات المطلوبة التي تستوجب المحافظة عليها حتى لا تفقد هذه المعلومات قيمتها العلمية ودورها الحيوي. لذلك فإن الالتزام بأخلاقيات البحث والنشر العلمي يعد من أهم المبادئ التي لا بد أن يتقيد بها الباحثون لضمان النزاهة، الشفافية والمصداقية المتعلقة بمجهودهم ونتائج أبحاثهم، خصوصاً في ظل تنامي تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وعلى رأسها تقنيات الذكاء الاصطناعي، أين تبرز معها ضرورة التحلي بمجموعة مبادئ وأخلاقيات واضحة تضمن الاستغلال الأمثل والأمن لهذه التطبيقات.

- إشكالية البحث:

يشكل الابتكار والتكنولوجيا ركيزة أساسية لكل نهضة وتطور في مختلف المجالات، وقد شهدت السنوات الأخيرة قفزات هائلة في المجال التكنولوجي، كان من أبرزها الذكاء الاصطناعي، الذي لم يعد مجرد تصور مستقبلي أو ضرب من الخيال العلمي، بل أصبح واقعاً ملموساً يفرض نفسه بقوة في مختلف جوانب الحياة اليومية، إلا أن الاستخدام المتسارع وغير المقنن لهذه التقنيات يثير تساؤلات جوهرية حول أثرها على الإبداع والبحث والتطوير، حيث قد يؤدي الإفراط في الاعتماد عليها إلى تراجع القدرة البشرية على التفكير النقدي والابتكار، واستبدال الجهد الفكري بالتبعية المطلقة لهذه الأدوات.

وقد استحوذت تقنيات الذكاء الاصطناعي على اهتمام قطاع المعلومات - بمختلف أبعاده البحثية والتأليفية والنشرية - كما هو الحال في العديد من المجالات الأخرى، حيث بات يُوظَّف في جمع البيانات، وتحليلها، وتوليد الأفكار، وغيرها من العمليات التي تساهم في تسريع وتيرة البحث العلمي وتعزيز كفاءته، غير أن هذه الإمكانيات الواعدة لا تخلو من تحديات أخلاقية وقانونية معقدة، أبرزها تحيز الخوارزميات، وحماية خصوصية البيانات، وضمان الشفافية والمصداقية، واحترام حقوق الملكية الفكرية، وهذه القضايا تفرض على الباحثين والمختصين ضرورة التوقف عندها بجدية ووضع أطر واضحة للتعامل معها.

وفي ظل سباق عالمي محموم نحو الثورة الصناعية الرابعة، التي تقوم على دعائم الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، والروبوتات، وتكنولوجيا النانو، تستثمر القوى الكبرى في تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة، كما شهدنا مطلع العام الجاري في المنافسة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين عقب إطلاق الأخيرة لنموذج DeepSeek المنافس لـ ChatGPT، فبينما

يتقدم البحث العلمي بسرعة فائقة في ما يرتبط بالجوانب التقنية للذكاء الاصطناعي، نجده مُتَعَثِّرًا عندما يتعلّق الأمر بجوانبه الأخلاقية والقانونية والتي تشكل تحديًا كبيرًا، وبدلاً من الوقوف في وجه تيار الذكاء الاصطناعي الجارف، ارتأت العديد من الدول والحكومات الشروع في تبني وتطوير سياسات وتشريعات ووضع خطط وقوانين تهدف إلى تحقيق التوازن بين الاستفادة من هذه التقنيات والحد من مخاطرها المحتملة، ولأن قطاع المعلومات يتمتع بخصوصية متفردة تركز أساساً على مصداقية المعرفة ونزاهتها، فإنه من الضروري التعامل بحذر مع تقنيات الذكاء الاصطناعي لضمان عدم المساس بجوهر المعلومات وقيمتها المضافة في مسيرة الإبداع والابتكار، لذلك جاءت هذه الدراسة أساساً للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أخلاقيات البحث والنشر العلمي في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي؟

- **تساؤلات البحث:** انطلاقاً من التساؤل الرئيسي يمكن أن نورد مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يسعى البحث للإجابة عنها:

- 1- ما هي أهم أخلاقيات النشر العلمي؟
 - 2- فيم تتمثل واجبات الباحثين حيال بحوثهم العلمية؟
 - 3- ما هي أهم استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي؟
 - 4- ما هي التحديات التي يطرحها استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي؟
 - 5- فيم تتمثل أهم مبادئ وأخلاقيات النشر العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟
- **أهداف البحث:** يسعى البحث لتحقيق جملة من الأهداف نورد أهمها فيما يلي:
- 1- التعرف على أخلاقيات النشر العلمي.
 - 2- التعرف بواجبات الباحثين حيال بحوثهم العلمية.
 - 3- تسليط الضوء على استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي.
 - 4- الإشارة إلى مختلف التحديات التي يواجهها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي.
 - 5- التعرف على أهم مبادئ وأخلاقيات النشر العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

- **دوافع البحث:** الدافع الرئيسي لإجراء هذا البحث هو ملاحظة الواقع الحالي أين أصبح التوجه بشكل كبير نحو استخدام وإدماج مختلف أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في جميع المجالات بما فيها مجال المعلومات بحثاً وتأليفاً ونشراً، ومن جهة ثانية بروز العديد من المخروقات والتجاوزات نتيجة الاستخدام المفرط لهذه التقنيات أحياناً وغير المقنن أحياناً أخرى.

- **أهمية البحث:**

يكتسي البحث أهمية بالغة كونه يتناول واحدة من القضايا الأكثر إلحاحاً في العصر الرقمي، والمتمثلة في الإشكاليات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال النشر العلمي، ويساهم البحث في الإشارة إلى أهم الضوابط التي تضمن الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في المجال المعرفي، ووضع أسس منهجية لتطوير سياسات تحافظ على أخلاقيات البحث العلمي، مع الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها هذه التقنيات، كما يساهم البحث في توجيه اهتمام المؤسسات الأكاديمية والمعلوماتية ودور النشر نحو تحقيق التوازن بين متابعة التقدم والابتكار التكنولوجي وبين الحفاظ على القيم والثوابت العلمية الراسخة.

- **منهج البحث:** المنهج المستخدم في البحث لاستيقاء المعلومات هو المنهج الوثائقي الذي يقوم على جمع المعلومات والوثائق حول الموضوع بالعودة إلى عدد من المصادر والمراجع الموثوقة، وقد اعتمدنا في إعداد هذه الدراسة على العديد من المراجع العلمية المختلفة والحديثة في مجملها.

- **المفاهيم الأساسية للبحث:**

يتطرق هذا العنصر إلى مجمل المصطلحات والمفاهيم التي يركز عليها البحث من خلال محاولة التعريف بها، والتي تتمثل في:

1. **البحث العلمي:** هو أساس توليد المعلومات وإنتاج المعارف الجديدة باتباع مناهج علمية مضبوطة تتناسب مع طبيعة البحث وبيئته، بغية اكتشاف الحقائق التي تستخدم في حل المشكلات واتخاذ القرارات.
2. **النشر العلمي:** يعتبر النشر العلمي أحد محددات البحث ومظهرها من مظاهر المعرفة التي تساعد على تتبع التطورات الحاصلة في العلوم، كونه يدفع العلم إلى الارتقاء وتطوير البناء المعرفي، وهو الخطوة الثانية من توجيه المعرفة والبحوث (كزيز و كزيز، 2019، صفحة 252)، وهو من محددات وركائز قيام المؤسسات الأكاديمية والبحثية.
3. **الذكاء الاصطناعي:** هو أحد مجالات علوم الحاسب يهدف إلى إنشاء أنظمة يمكنها تنفيذ المهام التي تحتاج عادةً إلى الإدراك البشري، مثل التعلّم وصنع القرار والتطوير الذاتي، ويُشار إليه غالباً باسم ذكاء الآلة. (المعجم العربي للذكاء الاصطناعي، 2024)، والذي يعتبر من أرقى الثورات التكنولوجية التي توصل إليها العلم مؤخراً.
4. **الأخلاق:** عرفت الأخلاق لغة واصطلاحاً كما يلي:

- **لغة:** الخلق بضم اللام وسكونها: هو الدين والطبع والسجية.

- **اصطلاحاً:** الأخلاق هي شكل من أشكال الوعي الإنساني يقوم على أساس ضبط سلوك الإنسان وتنظيمه في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية كافة ودون استثناء: في المنزل مع أفراد الأسرة، أو في التعامل مع الناس خارج المنزل، في محيط العمل وكذا في السياسة، في مجال التعليم أو حتى في الأماكن العامة (عبد الهادي و خليل، 2014، صفحة 29).

- ويذهب كلايد كنغ Clyde King إلى أنه يمكن تعريف الأخلاق بأنها نظام متكامل من المبادئ الأخلاقية العامة التي تبرز السلوك الصائب والسلوك الخاطيء، وذلك بالنسبة لمجتمع ما أو أمة معينة أو جماعة محددة. (سعيد و حجاز، 2017، صفحة 156).

5. **الأخلاقيات:** وهي تعبر عن وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية والمهنية والسلوكية الواجب اتباعها من طرف أفراد جمعية مهنية، أو هي بيان عام بمختلف المعايير المثالية لمهنة ما من المهن، والذي تتبناه مؤسسة أو مجموعة مهنية بغية توجيه مكوناتها لتحمل مختلف مسؤولياتهم المهنية. (عبد الهادي و خليل، 2014، الصفحات 28-29)، أي أن الأخلاق والأخلاقيات تعد عنصراً أساسياً لأي عمل، وتشمل مختلف مجالات الوظائف، لذلك فهي تدخل في دائرة المسلمات التي تسعى لتحسين جودة الخدمات العامة المقدمة في أي وظيفة وتنميتها، إلا أنها تختلف بحسب نوعية المجالات المرتبطة بهذه الوظيفة والمهام التي تؤديها.

وفي أنشطة البحث والنشر العلمي، ومع التطورات الرهيبية للتطبيقات التكنولوجية وعلى رأسها أدوات الذكاء الاصطناعي والاستعانة بها في الأعمال المتعلقة بالمعلومات عموماً، تبرز الحاجة الملحة للتحلي بالأخلاقيات التي تضمن الاستخدام المقنن والعقلاني لهذه الأدوات، إذ تعتبر الأخلاقيات أساساً لسد الفجوة الناجمة عن التطورات المتسارعة لتقنيات الذكاء الاصطناعي والذي أصبح فاعلاً أساسياً في أعمال البحث

والنشر العلمي، وذلك بما يحقق التوازن بين الطرق الأسلم للاستفادة من ميزاتهِ وعدم الإخلال بالمعايير الأخلاقية الواجب التقيد بها لضبط هذه الاستفادة.

1. أخلاقيات النشر العلمي في البيئة الرقمية

تعتبر الأخلاقيات من المواضيع المطروحة في السنوات الأخيرة مع الانتشار الرهيب لتكنولوجيات المعلومات وظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تحاول مجازة العقل البشري بما تتيحه من تسهيلات مغرية تزيد من استخدامه يوما بعد يوم.

1.1 أخلاقيات النشر العلمي

لقد كثر الحديث في السنوات القليلة الماضية عن قضايا أخلاقيات استخدام المعرفة، وبدأ الاهتمام بتدريس الأخلاقيات في بعض التخصصات الأكاديمية، كما وازداد الاهتمام بأخلاقيات المعلومات أين ارتبطت قيمة المعلومة بسياقها الثقافي والأخلاقي، وكذا مساهمتها في إنتاج الحقيقة المؤدية إلى جوهر الأشياء... وذلك بغية التعرف على الطرق المثلى للتعامل مع المشكلات الأخلاقية التي أصبحت تهدد المعرفة والعلم. (بن جامع، 2006، صفحة 55)، حتى أصبحت الأخلاق نمط حياة وصمام أمان في مواجهة السيول الجارفة مما أفرزته العولمة وما جاء به التقدم التكنولوجي.

وتشمل أخلاقيات المهن الأسس الضابطة لسلوكيات العاملين في مختلف القطاعات، فمهارة الموظف في العمل لا تكون كاملة إلا بعد التزامه بأداب عامة وقواعد أخلاقية حددها القوانين واللوائح الخاصة بها، ويقصد بأداب وأخلاقيات المهنة مجموعة الأصول والقواعد المتعارف عليها عند أصحاب المهنة الواحدة التي تستلزم من الموظف سلوكا قائما على الالتزام، بحيث تكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها والإخلال بها خروج عليها وعلى شرفها. (عبد الهادي و خليل، 2014، الصفحات 34-35)، إذ أن الأخلاق تعد قوة ردعية لا يستهان بها في المجتمعات لتوجيه سلوكيات الناس، إذ أن مصطلح الأخلاق يتناول المبادئ التي توجه السلوك البشري وهو مفهوم يتعلق بقضايا الصواب والخطأ، الصحيح وغير الصحيح، العدل والظلم، وذلك بالنسبة لمجتمع معين. (سعيد و حجاز، 2017، صفحة 156)، وإذا كان النشر العلمي يقوم على ركيزتين أساسيتين هما احترام شروط ومعايير النشر في المجالات المحكمة، وهو دليل على صب المعارف والنتائج في القالب المناسب الشكلي للمجلة ما يدل على احترامه لشروط النشر ومنه المسؤولية العلمية هذا أولا، أما الركيزة الثانية فهي تقديم بحوث جادة وموضوعية وهو المعيار الرئيسي الذي تقبل على أساسه البحوث أو ترفض (كزير و كزير، 2019، صفحة 260)، فلا بد لعملية النشر أن تتقيد بالمعايير الأخلاقية التالية:

- يجب أن يكون كل مؤلف قد قام بالمشاركة في العمل بدرجة تكفي ليتحمل المسؤولية عن أجزاء معينة من المحتوى.
- ينبغي ذكر أعمال الباحثين السابقين في الموضوع محل البحث، ولا يجب على الباحث نسب فكرة مسبقة درست من قبل الآخرين لنفسه.
- الإشارة إلى الدراسات السابقة والتي قد تكون أعطت نتائج أخرى مختلفة.
- سعي الباحث لتعريف نفسه بين زملائه، فمن غير المقبول أخلاقيا لباحث إذاعة خبر توصله لنتائج معينة لعامة الناس أو حتى المجتمع الأكاديمي قبل نشرها في المجلات العلمية.

- الاعتراف بمجهودات ومشاركة المساهمين الآخرين في البحث والتعريف بما قدموه وما توصلوا إليه. (كزيز و كزيز، 2019، صفحة 256)، وكلها مبادئ ومعايير معقولة لمن يتقن فن الكتابة والتأليف ويقر بمجهود من سبقوه من الباحثين بل ويعترف أن المعرفة تراكمية أين نبدأ من حيث انتهى الآخرون.

- 2.1 أخلاقيات المعلومات في عصر الأنترنت:

- اكتسبت أخلاقيات المعلومات أهمية بالغة، خاصة بعد انتشار استخدام الاتصالات عن بعد وشبكة الأنترنت وما أدت إليه من مشكلات جديدة. (عبد الهادي و خليل، 2014، صفحة 7)، إذ فتحت الأنترنت آفاقا غير مسبوقة في المجالات المختلفة وعلى الأخص في مجالات التعليم والبحث العلمي ونشر الوعي الثقافي وكذا النواحي السياسية والاجتماعية، ولكن تم استغلالها في الوقت نفسه من جانب الجماعات الإجرامية عبر العالم في أغراض أخرى من بينها بث المعلومات المنافية للأداب.

- ولذلك تزداد أهمية الأخلاق في البيئة الإلكترونية والمجتمعات المعرفية مع تزايد المشكلات الأخلاقية التي يواجهها العالم المعاصر،... وتضع مختلف دول العالم بعض القيود على طبيعة المحتوى الذي يوزع في نطاق حدودها، وتعكس هذه القيود المفروضة في أي بلد الأعراف والتقاليد الثقافية والقانونية بالإضافة إلى القيم الدينية والأخلاقية السائدة فيها، وهي تختلف من بلد إلى آخر (سعيد و حجاز، 2017، الصفحات 159-160)،

2. واجبات الباحثين حيال بحوثهم العلمية:

إن الطريقة الناجعة للحكم على مهنة ما هو السلوك الذي يبدیه أعضاء هذه المهنة، وأن نجاح المهنة وازدهارها يكون عن طريق سمعتها التي ترتبط بالحفاظ على القيم المختلفة كالاحترام، الثقة، الكرامة والكفاءة. (عبد الهادي و خليل، 2014، صفحة 35)، وتتمثل المهام والواجبات التي يتوجب على الباحثين الالتزام بها أساسا في تمكين ضمان أخلاقيات البحث العلمي والتي تتمثل أساسا في العمل البحثي المنظم والدقيق، الموضوعية والحيادية أثناء عرض ومعالجة المواضيع، بالإضافة إلى الأمانة العلمية النزاهة والصدق، دون أن نغفل ذكر كل أنواع وأشكال المصادر والمراجع العلمية التي تم اعتمادها بشكل دقيق ومنهجي.

ومن واجبات الباحثين ذكر مختلف النتائج التي توصلوا إليها بشكل دقيق، وكذا الاستنتاجات بشكل واضح دون تعديل أو تغيير أو مبالغة، بغية تحقيق حيادية البحث ومصداقيته وتسهيل عمليتي الفهم والرجوع إليها من جانب الآخرين، وكذا التيقن من غياب الأخطاء الواضحة والجلية.

وعلى الباحث مراعاة المشكلات المجتمعية دون تعارض مع الشرائع السماوية والأديان، وقبل ذلك يجب توفر الرغبة الشخصية للباحث في عمل بحثه، وإعطائه الوقت الكافي للخروج بنتائج مفيدة، وبذلك فهو يقدر المسؤولية العلمية والمجتمعية التي تقع على كاهله، ثم عليه أيضا أن يسعى لنشر أعماله في قنوات علمية محكمة وأصيلية وتتسم بالموثوقية، لضمان وصول بحثه للجميع (إعلم، 2023، صفحة 14)، وهي واجبات تتعلق بكونه باحثا علميا وأكاديميا يسعى لدفع عجلة التقدم العلمي والمعرفي خطوات نحو الأمام، وكذا باعتباره جزءا من النسيج الاجتماعي والذي يسعى رفقة أقرانه من باقي المجالات للنهوض ببلده وازدهاره.

1.2. إتاحة الوصول للمعلومات في عصر الأنترنت:

تشبه المعلومات الأكسجين المتوافر للجميع والذي تظهر أهميته فقط عندما يحرم الشخص منه، فالأهم تستخدم المعلومات والمعارف والتي لا بد من توافرها لجميع الأشخاص على قدر كبير من المساواة، وتشير الحقائق العلمية إلى أن الوصول الحر يعتبر جزءا من أساليب الحفاظ على المعرفة واسترجاعها، وإذا أريد للديمقراطية أن تنتشر فلا بد من توافر المعلومات الكافية للأفراد وفي الوقت الحقيقي والمناسب، ورغم من أن إتاحة المعلومات تعد جزءا من التشريعات في العديد من الدول إلا أنه توجد صعوبات وعراقيل حمة تتعلق بقضايا الإتاحة والأمن وحرية الوصول للمعرفة، لذا كان من اللزوم إيجاد آلية تحقق التوازن بين حق المواطن في الوصول إلى المعارف والمعلومات وبين حقه أيضا في الحماية من المعلومات، وكذلك حق الوطن ككل والمجتمع أيضا في السلامة والأمن بأوسع معانيهما (عبد الهادي و خليل، 2014، صفحة 61). ومن الجلي أن التقنيات المتطورة والوصول إلى المعلومات لا يجعل من الإنسان المستفيد معلوماتيا أكمل أو أكثر ثراء روحيا، إذ الأهم هو مضمون هذه المعلومات والغرض من طلبها وأهدافها الاجتماعية ونوع العلاقات الإنسانية المرتبطة بها، وهذا ما يقوم عليه الجانب الروحي للإنسان، لذلك فكثيرا ما تطرح التكنولوجيا المتقدمة معطيات جديدة تلزم مالكيها بالتحلي بأداب معينة وأخلاقيات مضبوطة. (سعيد و حجاز، 2017، صفحة 158)، فكلما تطورت التقنية زادت حاجتنا كأفراد وكمجموعات لأساليب غير مادية تضمن استفادتنا منها وتكفل لنا حماية حقوقنا، ولعل الأخلاقيات هي أهم هذه الأساليب.

3. استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي

كان الذكاء الاصطناعي بعيدا عن البحث العلمي لكنه اكتسب مؤخرا اعتمادا على نطاق واسع، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي إحداث ثورة في طرق وأساليب البحث العلمي، إذ يمكن استخدامه في مراحل مختلفة من البحث العلمي والكتابة الأكاديمية، من جمع وتحليل البيانات إلى إنشاء المحتوى وإجراء التجارب والمحاكاة والابتكار، وتساهم هذه الأدوات والتقنيات في تحسين كفاءة الباحثين في إجراء البحوث وتوليد المحتوى وتحقيق نتائج أفضل وأسرع (إعلم، 2023، صفحة 5).

ويمكن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث عن موضوع معين بواسطة كلمات مفتاحية أو عبر تطبيق استراتيجية بحثية متقدمة، أين تقوم هذه الأدوات بمحاكاة تطبيقات محركات البحث Search Engines المتقدمة واستعراض النتائج البحثية في صورة متجانسة ومتكاملة، وفي السياق نفسه المرتبط باستراتيجية البحث عن المعلومات تقوم هذه الأدوات بالمساعدة على إكمال العبارات سواء بكلمات ناقصة أو حتى جمل طويلة.

أما في مجال الترجمة فتستطيع أدوات الذكاء الاصطناعي ترجمة النصوص من وإلى اللغات المختلفة مع أن الترجمة بين اللغتين الإنجليزية والعربية مازالت لا تتسم بالكفاءة المطلوبة، كما أن أفضل نتائج الترجمة تكون بين الإنجليزية واللغات المشتقة من اللاتينية كالإيطالية والفرنسية، كما تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي للقيام بعمليات التلخيص للنصوص الطويلة والكبيرة أين تستطيع تلخيصها دون الإخلال بالمعنى أو فقد عناصر منها من خلال تركيزها على أهم النقاط التي تحتويها، وتعتبر هذه الخاصية مفيدة للدارسين والطلبة، أو حتى للفئات التي لا تملك الوقت الكافي لقراءة المقالات والدراسات المطولة، وأيضا للباحثين والدارسين لإعداد ملخصات تنفيذية للدراسات التي يجرونها.

وبالإضافة للاستخدامات السابقة يمكن الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في عملية التصنيف وترتيب النصوص، من خلال التعرف على المحتوى ووضع كل جزء منه في التصنيف المناسب له، وهو ما يساعد الباحثين في قراءة التقارير ومراجعتها بصورة سهلة وسريعة، مع إمكانية إبداء الرأي في المحتوى من خلال تغذية هذه الأدوات بالمحتوى الكامل لكتاب، دراسة أو مقال وطلب رأي التطبيق في هذه المحتويات،

فيقدم هذا الأخير اقتراحات لاستكمال النقائص، أو التركيز على بعض الجزئيات التي لم يتطرق لها بقدر كاف، كما ويمكن لهذه الأدوات أن تقوم بتقديم محتوى متكامل ونشره عبر إعداد دراسة أو بحث أو كتاب، معتمدا على ما يملك من معلومات غذي بها وتدرّب عليها مسبقا، وعلى سبيل المثال أعلن أحد الكتاب عن كتابته ل 97 كتاب في تسعة أشهر فقط بمعدل 8 ساعات لكل كتاب ونشر هذه الكتب على موقع أمازون الشهير (إعلم، 2023، صفحة 35) وهذا ما يطلق عليه بالذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يعمل على توليد معلومات ونصوص أو فيديوهات، وقد كثر الحديث عنه مؤخرا نظرا لانتشار استخدامه والتحديات التي ترتبط به على غرار الأمانة العلمية ومصداقية المصادر المستخدمة في المحتوى المقدم ومدى صحتها وموثوقيتها.

4. تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي

يقدم الذكاء الاصطناعي بأدواته المختلفة تطبيقات عديدة وتسهيلات كثيرة للباحثين، لكن مقابل تلك الفوائد تبرز العديد من التحديات وعلى رأسها التحديات الأخلاقية على غرار المصداقية والنزاهة الأكاديمية، ويسعى المختصون إلى إيجاد صيغ واضحة من أجل ضمان الشفافية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي بما لا يلغي دور الباحث كمفكر ومبدع، وفي هذا السياق أكدت جامعة هارفارد على وجوب تضمين أي بحث استخدم أي أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي بجملة من التفصيلات والتوضيحات عن الكيفية التي تم استخدامها بها، وعن ما إذا كان أي بحث أعدته إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي قد خضع للمراجعة البشرية فعلا؟ في تأكيد صريح على مبادئ المصداقية، النزاهة والشفافية، مع التأكيد على أن الغموض في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى مشكلات النزاهة الأكاديمية والوقوع في شرك تضليل القراء (جهاد، 2024)، كما قضية الخصوصية وحماية البيانات تشكل تحديا آخرًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي، فأدوات الذكاء الاصطناعي تقوم بمراقبة المستخدمين وتصنيفهم في مجموعات وإحصاء الأساليب الممكنة للتأثير على قراراتهم، وهنا يكون التوفيق بين الحفاظ على هوية وخصوصية الأفراد والحاجة إلى البيانات معادلة صعبة لأنها تتطلب شروطا معقدة منها ما هو تقني وآخر قانوني تشريعي، وهو ما دفع المنشغلين بقضايا الذكاء الاصطناعي إلى الدعوة للتوقف لمدة ستة أشهر عن الأبحاث التطويرية للذكاء الاصطناعي ومحاولة إيجاد أنظمة حماية كافية للمستخدمين وبياناتهم (بوغالم، 2024، الصفحات 23-24)، وجانب ثالث أخلاقي يتعلق بالمبادئ والمعايير التي يجب أن تحكم تعاملاتنا مع الذكاء الاصطناعي وأدواته المتطورة، حتى لا يتم الإخلال بالمبادئ العامة والتقاليد الراسخة لعقود في مجالات البحث العلمي والأنشطة المتعلقة به من الكتابة والتأليف والنشر العلمي، والتي عرفت تحولات وتحورات جراء استخدام مثل هذه التقنيات.

إن استخدام الذكاء الاصطناعي يطرح تحديات كثيرة وقد يشكل خطراً على نتائج الباحثين، لأن أغلب الخوارزميات التي تعتمد عليها هذه الأدوات تدرّب على نوع وكمية بيانات معينة، وأدائها يعتمد على تلك البيانات، ولأننا لم نصل بعد إلى مرحلة الذكاء المطلق لهذه البرامج، ينبغي على الباحث أن يكون أكثر حذراً عند استخدام هذه الأدوات، التي قد تقوم في بعض الأحيان بإعطاء معلومات مغلوطة أو غير موجودة أصلاً، وإنما هي ناتجة عن نسج خيال الأداة الذكية، وهنا يكمن التحدي الأكبر في ضمان دقة وصحة المعلومات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، وضرورة التحقق الدائم من قبل الباحثين أو ما يسمى بالمراجعة البشرية (جهاد، 2024)، وقد ذهب العديد من الباحثين إلى إطلاق مصطلح الغباء الاصطناعي للتعبير عن إخفاق الذكاء الاصطناعي في القيام ببعض المهام، أو عدم فهمه للعديد من الأشياء بنفس

الطريقة التي يفهمها الإنسان أو يتعامل معها، أو عدم قدرة هذه التقنيات على مجازة العقل البشري خصوصا فيما يتعلق بالأمور الإنسانية والاجتماعية، وبما فيه الكتابة والتأليف والنشر والإبداع.

5. مبادئ وأخلاقيات البحث والنشر العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

يتفق المختصون في جامعتي هارفارد وكامبريدج على أن استخدام الذكاء الاصطناعي ينبغي أن يتسم بالشفافية وألا يُستخدم في الكتابة بدلاً من الباحث نفسه بالدرجة الأولى، ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة أو كباحث مساعداً يمتلك الكثير من المعلومات لكنها بحاجة إلى تدقيق.

1.5 الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي:

يرى المختصون أنه لا ضير في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للمساعدة في البحث عن المعلومات، خصوصاً إذا كان الباحث موجوداً في بيئة يصعب فيها الحصول على المعلومات، ولكن ينبغي الحيطه والحذر عند استخدام هذه الأدوات والعمل على تدقيق كل معلومة تقدمها، بعد أن تبين أن هذه البرامج أحيانا تقدم معلومات غير دقيقة أو غير موجودة، ويرى آخرون إمكانية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعادة صياغة الجمل، من باب إيصال المعلومة بأفضل طريقة، بشرط عدم قيام هذه الأدوات بالكتابة عوضاً عن الباحث بشكل كامل (جهاد، 2024).

2.5 المبادئ الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي:

هناك مجموعة من الأخلاقيات التي وجب التقيد بها عند إعداد البحوث العلمية ونشرها بالاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي، ومن هذه الأخلاقيات ما يلي:

1- من حيث موثوقية وحماية البيانات التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي:

لكي يتم التحقق من موثوقية البيانات لابد من:

- التحقق من مصدر البيانات: لكي يتعامل مع المعلومات المستقاة من مراجع متنوعة في كتابة البحث العلمي لابد من التحقق من دقة البيانات، وصحة نسبتها إلى مصادرها.
- النقل الصحيح للبيانات: في ظل وجود تقنيات الذكاء الاصطناعي، لابد أن يتحقق الباحث من صحة المعلومات التي أعيدت صياغتها، أو تحليلها، أو نقلها بواسطة التطبيقات الذكية، وأن يظهر شخصيته في الصياغة ودقته في النقل لمعلومات صحيحة، فربما يحصل الباحث على معلومات مزيفة نتيجة الاعتماد الكامل على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يعرض بحثه للانتقاد ويقلل من قيمته العلمية.

- التأكيد على نوع الصيغ المستخدمة: بحيث تختار صيغ لحفظ النص تمنع النسخ أو التغيير مثل صيغ PDF المغلقة، أو تطبيقات القارئ الآلي التي لا يمكن النسخ منها أو الإضافة لها.
- إيجاد السبل الكفيلة لحمايتها: من النسخ أو التغيير وأن يستفاد منها في أعمال البحث العلمي وفق معايير البحث العلمي، والاستخدام المصرح به من قبل مالك البيانات عند الاقتباس، أو الاستشهاد وفقا لما أوردته منظمة التربية والثقافة والعلوم حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البيان الذي حظي بموافقة دولية (إعلم، 2023، الصفحات 47-48).
- 2- حماية الأفراد من انتهاكات الذكاء الاصطناعي:**
قد تتمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما تملكه من قدرات في انتهاك خصوصية البيانات أو الانتحال العلمي، ولكي تتفادى هذه الممارسات لابد من:
 - ضمان عدم وجود أي ضرر يلحق بالأفراد سواء باحثين أو عينة بحثية جراء استخدام تطبيق أو أداة أو تقنية مدعومة بالذكاء الاصطناعي.
 - حماية الأفراد الذين سيتعامل معهم خاصة الأطفال الذين لديهم مستويات إدراكية غير مكتملة بسبب المرض أو مرحلة عمرية كبار السن الذين وصلت بهم الحالة الصحية إلى الخرف، وهو ما تؤكد أدلة أخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية بشكل عام.
 - عدم الإساءة للأشخاص أو الاعتداء عليهم أو استخدامهم في أغراض بحثية تضر بهم بحيث نضمن عدم وجود مخاطر (جسدية، نفسية، اجتماعية)، سواء كانوا من عينة الدراسة أو من المشاركين في إجراء البحث وجمع البيانات أو أيا كانت صلتهم به.
- 3- استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء المقاطع المرئية أو المسموعة:**
لابد عند استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء مقاطع مرئية أو مسموعة من مراعاة:
 - عدم الاستخدام الخاطئ أو السيئ للتسجيلات الصوتية، عندما يتطلب البحث توظيف الذكاء الاصطناعي للقيام بالتسجيل الصوتي أو المرئي.
 - عدم الاستخدام السيئ لتقنيات معرفة الصوت أو الصورة، أو إعادة استخدامها في مقاطع مسموعة أو مرئية مركبة وغير حقيقية لأغراض البحث العلمي.
 - إحاطة المشاركين في الدراسة علما بالتسجيل المسموع أو المرئي لمقابلاتهم وإعلامهم بما سيؤلف من مقاطع باستخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض الدراسة دون الإضرار بهم جسديا أو نفسيا.
 - الحصول على تصريح مسبق من المشاركين في الدراسة بالموافقة لتسجيل أحاديثهم أو مقاطع خاصة لهم.
- 4- الشفافية:** وهي من أهم أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، والتي تنص على وجوب معرفة المستخدمين أين ومتى وكيف يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، لذلك يجب أن تكون برامج الذكاء الاصطناعي شفافة بمعنى أن خوارزمياتها تكون قابلة للفهم، وتساعد الشفافية على بناء الثقة عبر فهم طريقة عمل هذه الأدوات (الألكسو، 2024).
- 5- الإنسانية:** يجب أخذ بعين الاعتبار القيم الإنسانية أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومن ذلك:

- وضع حدود لاستخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي بما يتسق مع الحالات الإنسانية.
- توضيح طرق الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وفوائدها المحتملة على البشرية.
- إبراز الجوانب الإنسانية خلال المنطق والفكرة السليمة كمعيار أخلاقي مؤثر وفعال.
- وضع أطر تكفل بقاء الإنسان في مأمن من أشكال الانتهاكات التي يمكن أن يقدم عليها الذكاء الاصطناعي عند التخلي عن الإنسانية.

6- النزاهة: لا بد من توافر النزاهة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي خاصة:

- عندما يتعلق الأمر بحقوق الملكية الفكرية والسرقات الأدبية (إعلم، 2023، صفحة 56)، ويصف حق المؤلف كل الحقوق الممنوحة للمؤلفين والتي يكفلها له القانون، كما يمنع على غيره التصرف فيها دون إذن أو ترخيص كتابي، ومن أنواعها الحقوق المالية والمعنوية ومنها:
- الحق في أن ينسب إليه عمله ويذكر اسمه في كل الإستشهادات به، والحق في منع إجراء أي تعديل عليه.
- الحق في تقرير نشر مصنفه والطريقة التي ينشر بها، وله الحق في التعديل على مصنفه بأي شكل من أشكال التعديل كما له الحق في سحب مصنفه إذا دعت الحاجة إلى ذلك (سعودي و قموح، 2024، صفحة 1302).
- تحديد مسؤولية الأعمال التي تنتجها برمجيات الذكاء الاصطناعي كتأليف الكتب وكتابة الرسائل العلمية والمقالات أو حل الواجبات بمساعدة برامج الذكاء الاصطناعي مثل Chat GPT مثلا .
- الإشارة إلى استعمال روبوت الذكاء الاصطناعي Chat GPT مثلا في كتابة ملخصات أوراق بحثية.
- اعتبار استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل Chat GPT في أي من عمليات كتابة البحوث - دون الإفصاح عن ذلك - من السرقات العلمية (الانتحال) (إعلم، 2023، صفحة 58).

7- السرية: يجب أن تكون نظم الذكاء الاصطناعي وما تظمه من بيانات سرية ومحمية بشكل جيد، حيث تجب الموازنة بين قيمة المعلومات المراد تحصيلها ومدى الثقة في قدرة هذه النظم على حماية المعلومات، لذلك يجب تصميم أدوات الذكاء الاصطناعي بحيث تعطى الأولوية للسرية والحماية، وبشكل يمنع إلحاق أية أضرار رقمية أو مادية على الأفراد والمجتمع ككل.

8- الموافقة المسبقة: يجب الحصول على موافقة مسبقة من قبل المستخدمين في حال تم استخدام بياناتهم لأغراض الذكاء الاصطناعي، مع ضرورة تحلي هذه الأنظمة بالشفافية عند استخدام هذه البيانات. (الألكسو، 2024، صفحة 47، 49)، ومن ذلك تبرز ضرورة عدم تسليم أي بيانات أو صور وفيديوهات شخصية لنظم الذكاء الاصطناعي من أجل إعادة صياغتها أو توليدها أو حتى التعديل عليها، لأننا نفقد بذلك حقنا في استرجاعها كما أننا لا نعلم لأي أغراض سيتم استخدامها لاحقا، وهو أمر خطير يستدعي وقفات جادة وخطوات فعالة لضبط هذه الآليات والممارسات.

خاتمة:

إذا كانت أخلاقيات المعلومات تنصب على العلاقة بين إنشاء المعلومات وتنظيمها وبثها واستخدامها من ناحية، والمعايير التي تحكم السلوك البشري في المجتمع من ناحية أخرى، فإنها تعتبر عنصرا أساسيا ومكونا مهما من مكونات مهنة المعلومات (عبد الهادي و خليل، 2014، صفحة 7)، وقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى نتيجة مفادها أن أدوات الذكاء الاصطناعي تقدم تشكيلة هامة من الوظائف والتطبيقات الجديدة والمبهره والتي تستخدم في العديد من المجالات على غرار مجالي البحث والنشر العلمي لتحسين الأداء وتسهيل الإجراءات، فإنها لا تنفك تطرح العديد من القضايا الأخلاقية، حيث يمكن أن يتم استغلال هذا الذكاء في أمور غير قانونية وغير أخلاقية تؤدي إلى عواقب وخيمة.

كما ونستنتج من خلال البحث وكذا عبر ملاحظتنا لواقع اليوم أن هناك استخداما مربعا وغير مقنن لأدوات الذكاء الاصطناعي في عديد المجالات، ما يفقد الفرد عموما الرغبة في البحث والتطوير، بل ويجعله في تبعية تامة لهذه التطبيقات، وبعيدا عن الإبداع والابتكار، ولكن من الواجب التفطن لجزئية أن قطاع المعلومات (بحثا، كتابة، تأليفا ونشرا) يتميز بخصائص متفردة تجعل من مصداقية المعلومات ونزاهتها العملة النادرة في معادلة الإبداع والابتكار، لذلك كان من اللزوم توخي الحذر عند استخدام هذه التقنيات حتى لا تفقد هذه المعلومات جوهرها الأساسي وقيمتها المضافة.

الاقتراحات والتوصيات:

جاء في دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي الذي أصدره الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشكل تهديدا صريحا للإبداع الفكري، ولذلك وجب ظهور العديد من القوانين والتشريعات التي تحكم هذه التطبيقات، وخاصة في مجال البحث العلمي وتطبيق عقوبات صارمة على من يعتمد ما ينتج عن هذه التطبيقات دون تدخل العقول البشرية (إعلم، 2023، صفحة 41)، وبناء على كل ما سبق يمكننا أن ندرج المقترحات التالية:

- الحرص على الاستخدام العقلاني لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الكتابة، التأليف والنشر العلمي (عقلنة استخدام الذكاء الاصطناعي).
- ضرورة إخضاع المعلومات والأعمال المنجزة بالاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي للتقييم وإعادة الصياغة البشرية قبل نشرها.
- مراعاة تحلي الباحثين بالأمانة العلمية والمصداقية أثناء نشر بحوثهم، لأن المصداقية تعد أساس البحث العلمي خصوصا عند نشر أعمال تتضمن نتائج أبحاث ميدانية، لكسب ثقة واحترام المجتمع العلمي واكتساب السمعة الأكاديمية والحفاظ عليها.
- ضرورة إشارة الباحثين في حال استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي سواء في الترجمة أو إعادة الصياغة أو التدقيق اللغوي أو أي جانب آخر في البحث وذلك في قائمة المصادر والمراجع واعتبارها من أدوات البحث.
- وجوب إصدار موثيق لأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي بمختلف أدواته في البحث والنشر العلمي يطبق بكل الجامعات، المؤسسات الأكاديمية ودور النشر.
- الاهتمام بالجانب القانوني والتشريعي وإصدار ترسانة من القوانين التي تجرم أعمال التحايل أو النصب والسرقات العلمية والاقباسات الخاطئة والعمل على تفعيل تطبيقها على أرض الواقع.

- نشر الوعي المجتمعي والتحسيس بمخاطر الاستخدام غير المسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي عموماً وفي المحيط العلمي والأكاديمي خاصة.
- أنسنة الذكاء الاصطناعي وهو مفهوم يتعلق بإضفاء الطابع الإنساني على الذكاء الاصطناعي وجعله يعمل لصالح البشرية عبر عدم التعارض مع حقوق الإنسان وتلافي المخاطر التي تهدد البشر.
- تعزيز الشفافية والمساءلة في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، أين تعمل الحكومات والمؤسسات البحثية والشركات التقنية معاً على وضع معايير تضمن أن تكون هذه التقنيات عادلة وغير تمييزية، وأن تحترم الخصوصية وتحمي البيانات الشخصية من الاستغلال أو الاختراق، كما يتطلب الأمر تعاوناً دولياً لوضع إطار عالمي ينظم استخدام الذكاء الاصطناعي، بما يتوافق مع المبادئ الإنسانية العالمية ويحد من التباينات في التشريعات بين الدول.
- ويمكن لمؤسسات المعلومات أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز الوعي المجتمعي بإمكانات الذكاء الاصطناعي وتحدياته، عبر مبادرات وبرامج تثقيفية تُمكن الأفراد من فهم آليات عمل هذه التقنيات وتأثيراتها على حياتهم. كما أن إدراج المهارات الرقمية والأخلاقيات التكنولوجية في المناهج التعليمية وبرامج المؤسسات التوثيقية أصبح ضرورة حتمية، لضمان إعداد أجيال قادرة على التعامل مع هذه التحولات بمسؤولية وإدراك، وهو ما لمسناه مؤخراً من خلال توصيات الوزارة الوصية بضرورة إدراج مادة الذكاء الاصطناعي ضمن استراتيجيات تحيين عروض التكوين على مستوى مختلف الجامعات.
- وأخيراً يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي يظل أداة قوية لدفع عجلة التقدم العلمي، ولكن نجاحه يعتمد على قدرتنا على تحقيق التوازن بين الاستفادة من إمكاناته الهائلة وضمان الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والعلمية الراسخة، فقط من خلال هذا التوجه المتوازن يمكننا أن نضمن أن تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في إثراء المعرفة البشرية وتعزيز الابتكار دون التضحية بقيم النزاهة والموثوقية التي تُعتبر أساساً للبحث العلمي.

المصادر والمراجع:

- إعلم. (2023). دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي. قسنطينة: سوهام للنشر والتوزيع
- الألكسو. (2024). دليل أخلاقيات البحث العلمي العربي والذكاء الاصطناعي (المبادئ، الأسس والضوابط). تم الاسترداد من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: <https://www.alecso.org/publications/wp-content/uploads/2024/09/>
- المعجم العربي للذكاء الاصطناعي. (2024). تاريخ الاسترداد 11 5، 2024، من الذكاء الاصطناعي والإقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد: <https://ai.gov.ae/ar/ai-dictionary>
- آمال كزيز، و نسرين كزيز. (2019). أخلاقيات ومعايير النشر العلمي في المجالات العلمية. (جامعة الجلفة، المحرر) مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية ، مجلد 3، عدد 1، الصفحات 252-262، <https://asjp.cerist.dz/en/article/135044>
- بلال بن جامع. (2006). المشكلات الأخلاقية والقانونية المثارة حول شبكات الأنترنت: دراسة ميدانية على الأساتذة المسجلين بمخابر البحث بجامعة منتوري (مذكره ماجستير). قسنطينة.

- جمال بوغالم. (مارس، 2024). الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته. مجلة التواصل، 30 (1)، الصفحات 17-25.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/243240>
- سليمة سعيدي، و بلال حجاز. (2017). جرائم المعلومات والشبكات في العصر الرقمي. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- محمد فتحي عبد الهادي، و نجلاء محمد خليل. (2014). أخلاقيات المعلومات. الدمام: مكتبة المتنبي.
- مقداد سعودي، و ناجية قموح. (2024). حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات. مجلة المعيار، 15 (1)، الصفحات 1293-1307.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/24742>
- منتظر جهاد. (2024). الإستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في الكتابة والنشر العلمي. تاريخ الاسترداد 25 10، 2024، من واحة البيان:
<http://www.bayancenter.org/2024/08/11752>
- ياسين بوالجدري. (2022). الأرشفة الإلكترونية وإتاحة الوثائق: رؤية تحليلية واقتراح لحلول معيارية. المعيار، 26 (63)، الصفحات 983-1006.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/177542>

رومنة المصادر والمراجع:

- al-Mu'jam al-'Arabī lldhkā' al-iṣṭinā'ī. (2024). Tārīkh alāstrdād 5 11, 2024, min al-dhakā' al-iṣṭinā'ī wa-al-Iqtisād al-raqmī wa-taṭbīqāt al-'amal 'an ba'da : <https://ai.gov.ae/ar/ai-dictionary>
- Āmāl kzyz, wa Nisrīn kzyz. (2019). Akhlāqīyāt wa-ma'āyir al-Nashr al-'Ilmī fī al-Majallāt al-'Ilmīyah. (Jāmi'at al-Jaflah, al-muḥarrir) Majallat al-bāḥith lil-'Ulūm al-riyāḍīyah wa-al-Ijtīmā'īyah, 'adad khāṣṣ, al-Ṣafahāt 252-262.
- al-Alīksū. (2024). Dalīl Akhlāqīyāt al-Baḥth al-'Ilmī al-'Arabī wa-al-dhakā' al-iṣṭinā'ī (al-mabādī', al-Usus wa-al-ḍawābīṭ). tamma alāstrdād min al-Munazzamah al-'Arabīyah lil-Tarbiyah wa-al-Thaqāfah wa-al-'Ulūm : <https://www.alecso.org/publications/wp-content/uploads/2024/09/>
- I'lm. (2023). Dalīl Akhlāqīyāt istikhdām taṭbīqāt al-dhakā' al-iṣṭinā'ī fī majāl al-Baḥth al-'Ilmī. Qusanṭīnah : Sūhām lil-Nashr wa-al-Tawzī'
- Bilāl ibn Jāmi'. (2006). al-mushkilāt al-akhlāqīyah wa-al-qānūnīyah al-muthārah ḥawla Shabakāt al'ntrnt : dirāsah maydānīyah 'alā al-asātidhah almsjlyn bmkhābr al-Baḥth bi-Jāmi'at Mintūrī (Mudhakkirah mājistūr). Qusanṭīnah.
- Jamāl bwghālm. (Mārs, 2024). al-dhakā' al-iṣṭinā'ī w'khlāqyāth. Majallat al-tawāṣul, 30 (1), al-Ṣafahāt 17-25
- Miqdād Sa'ūdī, wa Nājiyah qmwh. (2024). Ḥarakat al-wuṣūl al-Ḥurr lil-Ma'lūmāt wa-taṭ'īlihā bi-al-maktabāt : al-Tadābir wa-al-taḥaddiyāt. Majallat al-Mi'yār, 15 (1), al-Ṣafahāt 1293-1307
- Muḥammad Fathī 'Abd al-Hādī, wa Najlā' Muḥammad Khalīl. (2014). Akhlāqīyāt al-ma'lūmāt. al-Dammām : Maktabat al-Mutanabbī
- Muntazar Jihād. (2024). al-istikhdām al-akhlāqī lldhkā' al-iṣṭinā'ī fī al-kitābah wa-al-Nashr al-'Ilmī. Tārīkh alāstrdād 25 10, 2024, min wāḥat al-Bayān : <http://www.bayancenter.org/2024/08/11752>
- Salīmah Sa'īdī, wa Bilāl Ḥajjāz. (2017). Jarā'im al-ma'lūmāt wa-al-shabakāt fī al-'aṣr al-raqmī. al-Iskandarīyah : Dār al-Fikr al-Jāmi'
- Yāsīn bwāljdry. (2022). al-Arshafah al-iliktrūnīyah w'tāḥh al-wathā'iq : ru'yah taḥlīlīyah wa-iqtirāḥ lhlwl .mi'yārīyah. al-Mi'yār, 26 (63), al-Ṣafahāt 983-1006